

مهرجان الاسكندرية السينمائي الـ31 يواصل فعالياته بمشاركة ثلاث وثلاثين دولة

فرح زين الهاشم لـ«البناء»: السينما اللبنانية بخير ولا تحتاج إلا إلى الدعم المعنوي والتشجيع

رغدة تعود إلى المسرح المصري

في «الأم شجاعة»



أقيم على مسرح ميامي في القاهرة مؤتمر صحفي لإعلان تفاصيل العرض المسرحي الجديد «الأم شجاعة»، الذي تجرّي «بروفاته» حالياً، وهو من إنتاج فرقة «مسرح الطليعة» التابعة للبيت الفني للمسرح. وشهد المؤتمر حضور الفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفني للمسرح، والفنان محمد دسوقي مدير فرقة «مسرح الطليعة»، وبطلة العرض الفنانة السورية القديرة رغدة. كما حضر الفنانون محمد متولي وأمل الله وهند عبد الحليم ومحمد نشأت، والمخرج محمد عمر والكورغراف محمد عبد الصبور.

وعبر الفنان فتوح أحمد عن سعادته بهذا العمل، مؤكداً أنه سيكون من أهم الأعمال التي تنتج في البيت الفني للمسرح هذه السنة.

وقالت الفنانة رغدة خلال المؤتمر: أشعر وكأنني كنت على خشبة المسرح أمس، إذ كانت التجربة الأخيرة التي قدمتها هنا على مسرح «ميامي» مسرحية «بلقيس» عام 2011. وذكرت أن نص «الأم شجاعة» الأصلي لبريخت كان نصاً خافاً وصلباً في كلماته، إلا أن المخرج محمد عمر تمكن من إعداد نص مختلف تماماً، مستلهماً الشخصيات من نص «الأم شجاعة» فقط.

وقالت رغدة إنها تتوقع أن يحقق هذا العرض نقلة كبيرة في مسرح الدولة. وتحدث المخرج محمد عمر قائلاً: لا أكتفي هنا بتقديم عرض مسرحي جديد، لكنني أطرح قضية هامة جدا من خلال العمل يحثنا لبحث مجتمعنا. إذ يناقش النص الذي كتبه بريخت الصراع المذهبي بين البروتستانت والكاثوليك في الحروب التي استمرت ثلاثين سنة منذ عام 1618 إلى عام 1648. لكنني تجاوزت تسمية الجبهات المتصارعة وتصنيفها مذهبية وحصرياً في الديانة المسيحية، كي لا يحسب على العرض أنه يأخذ موقفاً من دين بعينه، أو يهاجم جهة بعينها. ولم أرغب كذلك في تحويل المذهب إلى المذهب المتصارعة في الديانة الإسلامية، والتي نعرفها ونشعر بها حولنا، إنما رغبت في تجريد المسألة تماماً، لأن صراعاً مذهبياً كهذا موجود بالفعل في كل الأديان، فالفكرة أشمل وأعمّ من فكرة الديانة فقط.

وقال الفنان محمد دسوقي مدير عام الفرقة: إلى جانب إنتاج فرقة «مسرح الطليعة»، نص الكاتب العالمي بريخت «الأم شجاعة»، ينتج «مسرح الطليعة» أيضاً خلال هذه الفترة مسرحية «الحلال»، وهي من تأليف أشرف حسني، ومن إخراج محمد إبراهيم. وكذلك مسرحية «قواعد العشق الأربعون» وهي كتابة جماعية ومن إخراج عادل حسان. لافتاً إلى أن أهمية نص «الأم شجاعة» لا تتوقف عند كونه نصاً عالمياً فحسب، ولكنه نص إنساني، فهو يطرح فكرة كيف تكسب من وراء الحرب وكيف تدمر عالماً وتدمر مجتمعاً باسم الدين. فانا في مسرح الطليعة أستعيد فكر الناس ووجدانهم مرة أخرى. «مسرح الطليعة» يقدم لكل الكتاب والرواد شرط أن يكون العمل غير تقليدي ويميزه الفكر الطليعي.

وأضاف عمر: إننا مؤمن جداً بضرورة تقديم عناصر شابة جديدة في العرض، وقد رأيت هند عبد الحليم في رواية «هنا أنتيغون»، وطلبت أن تكون معنا في هذه الرواية وهي تقدم شخصية ابنة الأم شجاعة، وكذلك الفنانة أمل عبد الله، فهي مثقلة شابة وتاريخها مشرف في مسرح الدولة. وأيضاً الفنان محمد نشأت يقوم بدور الابن الأصغر للأم شجاعة، ويشارك في البطولة أيضاً الفنان القدير يحيى متولي والفنان هشام اسماعيل.

مسرحية «الأم شجاعة» للكاتب الألماني برتولد بريخت، ومن إخراج محمد عمر وبطولة: رغدة، محمد متولي، أمل عبدالله، هشام اسماعيل، هند عبد الحليم، محمد نشأت. سينوغرافياً محمد سعد، وكورغراف محمد عبد الصبور، أشعار محمود جمعة، موسيقى ولحان عطية محمود، ومن المقرر عرضها خلال كانون الأول المقبل.

بالمشاهدة في هذا المهرجان عبر فيلمها «ترويقة في بيروت»، الذي عرض أول من أمس الأربعاء في نادي «سبورتنج»، وأيضاً في نادي «لاغون»، وأيضاً في «قاعة إيزيس» في فندق «هيلتون غرين بلازا» أمام لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام العربية، وضمن مسابقة الفنان الراحل نور الشريف، بحضور نخبة من النقاد والسينمائيين والجمهور. وأعقب العرض ندوة أدارها الناقد د. ياقوت الديب، أجابت خلالها فرح على أسئلة الحضور التي أثارها الفيلم، متحدثة عن تفاصيل فيلمها الروائي الطويل الأول.

الفيلم الذي سيُعرض أيضاً غداً الأحد في «نادي السيارات»، عبارة عن رحلة داخل مدينة بيروت، من خلال صديقتين تجمع بينهما أمنيّات وأحلام مشتركة. وهو من بطولة ناتاشا شوفاني وبيديع أبو شقرا وزينة مكي ومحمود حجيج وعبد الرحمن العوجة وغيرهم. ويشارك الفيلم في المسابقة الرسمية التي ترأس لجنة تحكيمها الفنانة الهام شاهين.

تقول فرح لـ«البناء»: المهرجان أكثر من رائع، وأعدّه تجربة جميلة أكثر من مسيرة الألف ميل. أما بالنسبة إلى العرض الأول في «قاعة إيزيس»، فكان أكثر من رائع، إذ امتلأت القاعة بالجمهور والنقاد والسينمائيين. وتسلت العرض ندوة عُبرت عن نقاشات ومداخلات رائعة، ولمست إيجابية كبيرة من خلال ردود الفعل والمداخلات التي عُبرت عن إعجاب بما طرحه الفيلم من مسائل. والبعض ضدّمو حيال بيروت، إذ أنّ الفيلم قدّم لهم المدينة بصورة غير تلك الراضخة في أذهانهم. قدّم لهم بيروت الثقافة والفنّ والألفة والسهر والمقاهي والتنوّع، لا بيروت المشاكل والتجاذبات السياسية.

وتتابع: كخبراء من النقاد وصفتوني بالرجلين ووصفوا الفيلم بأنه جريء وأنه كسر كلّ القواعد والتابوات في السينما. كلّ هذه

«رسائل الكرز»، ومن الجزائر يشارك فيلم «البشر» من إخراج لطفي بوشوشي، ومن لبنان يعرض فيلم «ترويقة في بيروت»، من إخراج فرح زين الهاشم، وتشارك فلسطيني فيلم «شروق الشمس في الريح»، من إخراج جيسكا هابي، ومن الإمارات فيلم «دافين» إخراج وليد الشحي، ومن مصر فيلم «المرسي أبو العباس»، إخراج عمرو منصور، ومن العراق فيلمًا «صمت الراعي» إخراج رعد مشنت، وفيلم «بحيرة الوجة» إخراج جلال كامل.

«ترويقة في بيروت» المخرجة اللبنانية فرح زين الهاشم عُبرت لـ«البناء» عن سعادتها



خلال الندوة حول فيلم «ترويقة في بيروت»



بوستر المهرجان

عربياً من عشر دول، تتنافس للفوز بجائزة مالية قدرها 50 ألف جنيه، مقدّمة من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما لمخرج أفضل فيلم، ويمكن للجنة تقسيم الجائزة. كما تمنح اللجنة أيضاً جائزة أحسن فيلم وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، أحسن مخرج، أحسن سيناريو، جائزة (نور الشريف) لأحسن ممثل وأحسن ممثلة، جائزة الإبداع الفني، جائزة الناقد الكبير أحمد الحضري (لعمل الأول أو الثاني للمخرج، ويرأس لجنة التحكيم المخرج المصري الكبير عمر عبد العزيز.

يُعرض في هذه المسابقة للمرة الأولى فيلم من إخراج الفنانة السورية سلاف فواخرجي بعنوان



المخرجة اللبنانية فرح زين الهاشم

وفي هذه المسابقة، يمنح المهرجان الذي يستمر حتى الثامن من أيلول الحالي، جائزة أفضل فيلم، وهي تمثال عروس البحر، وجائزة يوسف شاهين لأفضل مخرج، وجائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو، وجائزة عمر الشريف لأفضل ممثل، وجائزة فاتن حمامة لأفضل ممثلة، أما جائزة أفضل مخرج عمل أول أو ثان فتحمل اسم كمال الملاخ الذي أسس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما عام 1973.

عنوان «فلسطين في مهرجانات العالم» يعرض سبعة أفلام هي: «ناجي العلي يحضن حنظل»، لفايق جرادة، و«رقم خاص» لعمر العمادي، و«لا تعطيني سمكة بل علمني كيف أصلادها» لإياد الأسطل، و«أوتار مقطوعة» لأحمد حسونة، و«صرخة طفولتي» لأحمد موقدي، و«وصفة حب» لمحمد الجبالي، و«ميرمية» لعبد الرحمن الحرمان.

كما تنظم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بالتعاون مع نقابة المهن السينمائية برئاسة النقيب المخرج مساعد فودة مسابقة «نور الشريف» للفيلم الروائي العربي التي يشارك فيها 15 فيلماً

أما الأفلام العربية في هذه المسابقة فهي «جوقة العميان» للمغربي محمد مفكر، و«سارة» للفلسطيني خليل المزين، و«الحياة سهلة» للبنانية لمياء جريج، و«حزة» للتونسي معز كعون، و«قصة يهودا» للجزائري رابح عامر، ومن سورية «الرابعة بتوقيت الفردوس» لمحمد عبد العزيز، و«الأم» لباسل الخطيب، ومن مصر «سعيكم مشكور» لعادل أديب.

وقال رئيس المهرجان الأمير أباطة إن الدورة الجديدة، التي تحمل اسم الممثل المصري محمود ياسين - تستمر أسبوعاً، ويشارك فيها نحو ثلاثمئة فيلم تنوّعت بين الروائية الطويلة والقصيرة والتسجيلية، وتمثّل ثلاث وثلاثين دولة.

وتسلم المهرجان المخرج الروسي وكريم شاهينازاروف، والناقد الفرنسي فيليب غالادو، والممثل الإيطالي لو كاستيل. أما المكمرون العرب فهم: الناقد الجزائري أحمد بجاي، ومدير المركز السينمائي في المغرب محمد صارم الحق، ومن مصر الممثلة سوسن بدر، والمخرج محمد عبد العزيز الذي صعد إلى المسرح مصحبة ابنه الممثل كريم عبد العزيز.

وتسلم المكمرون الدروع بحضور وزير الثقافة عبد الواحد النوبي، ومحافظ الاسكندرية هاني الميسري الذي وصف الاسكندرية بالتميّز طوال تاريخها، إذ كانت ملتقى الحضارات والثقافات، كما شهدت عام 1896 عرض الفيلم السينمائي الأول في مصر، وأسست فيها الجمعية الأولى لمحبي السينما، والاستوديو السينمائي الأول.

يتنافس في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة لدول البحر المتوسط 16 فيلماً من 15 دولة، من بينها إسبانيا والجزيل الأسود وسولوفينا وكرواتيا ولبانيا واليونان وإيطاليا وقبرص.

مهرجان ثقافي في رومانيا بمشاركة سورّيّة لافتة

دوميتريسكو: التاريخ بدأ من الشام!



شاركت السفارة السورية في رومانيا، إضافة إلى 50 سفارة أخرى، في المهرجان الثقافي الذي أقامته وزارتا الخارجية والثقافة الرومانيّتان ومنظمة «إيسكو» الثقافية تحت عنوان «مهرجان السفارات الثقافي... نشر ثقافتك»، وذلك بهدف تعزيز أواصر التعاون والتواصل بين مختلف ثقافات العالم وحضاراته.

وشملت المشاركة السورية في المهرجان عرض كتب ومنشورات ثقافية وسياحية عن سورية، ومنحوتات خشبية وموزايك، وأشغال يدوية ترانبة، وأقنعة دمشقية وأزياء شعبية، ونحاسيات وزجاجيات مطعمة بالخزف والصدف، ولوحات فنية ومخطوطات عربية وأيقونات، وذلك بالتعاون مع أبناء الجالية السورية في رومانيا.

وخصّصت السلطات الرومانية جناحين للمشاركة السورية، الأول في مقر المكتبة الوطنية وكان الأكبر بين أجنحة المشاركين. بينما يفتتح الثاني اليوم في حديقة الشباب في العاصمة بوخارست.

وقال وزير الشؤون الخارجية الرومانية بوغدان أوريسكو خلال الافتتاح، إن المهرجان حدث فريد في المشهد الثقافي الروماني، ويهدف إلى الترويج والتواصل تحت عنوان «نشر ثقافتك». مشيراً إلى أنه يتزامن مع عيد الدبلوماسية الرومانية التي تسعى إلى المساهمة في الحوار بين الثقافات.

دوميتريسكو

من جهته، نوّه المشرف العام على المهرجان روميو دوميتريسكو بالمشاركة السورية المميزة. مشيراً إلى أن الجناح السوري كان الأول في هذا المهرجان من حيث التنظيم والجديّة والتنوّع في الأعمال والمواد، على رغم ما تمرّ به سورية.

وقال دوميتريسكو: يجب أن نحمي سورية، وحضارتها وتراثها العريقين المعرضين للتدمير، ويجب أن نعمل أي شيء نستطيع فعله لوقف هذه القطائع، وللحفاظ على هذا التراث الإنساني العظيم. مؤكداً أن التاريخ بدأ من الشام.

وبعد الافتتاح، قام وزير الدولة الروماني للشؤون الثقافية بوغدان ستانوفيتش برفقة عدد من المسؤولين الرومانيين وممثلي السفارات والمنظمات الدولية والمؤسسات الرومانية بجولة على أجنحة المهرجان، وتوقّفوا مطولاً في الجناح السوري وأبدوا إعجابهم الشديد بالمعرض السوري وما تضمنه من أعمال فنية وتراثية ثقافية وشعبية. وأعرب ستانوفيتش عن حزنه العميق لما تعرّضت

المرصد

هل الصداقات

في أوساط المشاهير تدمر؟

■ هنادي عيسى

في الأسبوع الماضي، حصلت حادثتان في الوسط الفني، أظهرتا أنّ علاقات المشاهير في ما بينهم مجرد علاقات وقتية تنتهي مع زوال المصلحة. ولا شيء اسمه وفاء وإخلاص أو «خبز وملح... وكل الود الذي شهدناه في السنوات الأخيرة على السوشل ميديا، مجرد مجاملات لحفظ ماء الوجه. أما إذا تولدت علاقة ما بين نجمين، فلا تصمد أمام أيّ هزة في اختلاف وجهات النظر، خصوصاً إذا قام أحد الطرفين بتوجيه انتقاد فني في غير محله للطرف الآخر. هنا تقع الكارثة وتتقلب الصداقة إلى عداوة، ويبدأ التراسق الإعلامي والإلكتروني بين الطرفين. ومثالاً على ما ذكرناه أعلاه، قبل سنة تقريباً، نشأت صداقة قوية بين المخرج ناصر فقيه والمغنية إليسا بعدما استضافها في برنامجه الشهير «هيدا حكي». من ذلك أصبح الفقيه الرفيق الدائم لسهرات إليسا. كما أنّ التواصل بينهما على «تويتر» كان يومياً. وفي حفلاتها كنّا نراه في الصف الأول. حتى أنّه انتقد عدداً من الفنانين وآخراًهم مروان خوري إرضاءً لصديقه. واستمرت هذه الصلة قوية إلى الأسبوع الماضي، إذ حصل تلاسّن بين الصديقين» على «تويتر» على خلفية تأييد الفقيه التظاهرات التي حصلت في وسط بيروت، واعتبار إليسا أنّ تصرّفات المتظاهرين تقود إلى الفوضى. هنا اشتعلت المواقف، فكتب المخرج: «إنّ المرأة عندما تصل إلى عمر معيّن يجب ألا نردّ عليها مهما قالت، لأنّ العمر حقاً». فرّبت «ملكة الإحساس» أنّ فقيه مجرد متابع لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا، انتهت صداقة لم تدم طويلاً بسبب اختلاف في الرأي حيال السياسة.

الحادثة الثانية وقعت بين المطربين نجوى كرم ومعين شريف، الذي استدرجته إحدى الزميلات التي تترنّب لكرم بسبب خلافات بينهما، فجلت شريف وبين «شمس الغنية» ويعيّرهما بعمرها وينتقد أغنياتها الأخيرة «بوسة قبل النوم» بشكل مهين لا بطريقة نقدية فنية. فما كان من كرم إلا أن ردتّ لشريف الصاع صاعين، واتهمته بقلّة الوفاء وعدم الذكاء، الذي لو امتلکه لوصل إلى مكانة أهم في الفنّ نظراً إلى موهبته الفذة. وأنّ كل الوسط الفني يعلم أنّ بيت نجوى كرم كان مفتوحاً لمعين شريف في بدايته، وشاركها عدداً من الحفلات. إلا أنّ حقد زميلة، وعدم تكام معين، جعلاه يضرب بعرض الحائط «الخبز والملح» الذي لقيه في منزل آل كرم. إذا، علاقات النجوم «الودية» لا تدمر، إذ تنهار عند المنعطف الأول، والغزل الذي نتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي، مجرد مجاملات تزول بسرعة.

